

1- التعليق على الأربعون في الأحكام للمنذري

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فالله نسأل ان يشرح صدورنا - 00:00:00

وان يغفر لنا ذنوبنا وان يتولانا برحمته. امين وان يشملنا بعفوه وان يجعلنا هداة مهتدين لا ضالين ولا مضلين وان ينفع بنا الاسلام والمسلمين اما بعد فهذه الأربعون للمنزوي الاربعون في الاحكام - 00:00:24

لعبد العظيم بن عبد القوي المنذري رحمه الله تعالى هذا العالم هو من كبار علماء هذه الامة وقد ولد عام واحد وثمانين وخمس مئة وتوفي عام ست مئة وستة وخمسين - 00:00:51

وله مؤلفات كثيرة بلغت نحو خمسة وعشرين مؤلفا ومن اشهر هذه المؤلفات كتاب الترغيب والترهيب له رحمه الله فان هذا الكتاب هو من اشهر المؤلفات له وهو كتاب مشهود ذكر فيه الاحاديث - 00:01:19

التي ترغب في الاعمال الصالحة وتحت على هذه الاعمال كما انه ذكر فيه الاحاديث التي ترهب من ترك هذه الاعمال او من الوقوع في المعاصي والسيئات فهذا الكتاب كتاب قيم وكتاب نفيس جدا وهو اشهو كتب هذا الامام الجليل - 00:01:46

كتب هذا العالم الجليل ومن كتبه المشهورة بارك الله فيك وايضا من كتبه المشهورة تهذيب سنن ابي داود فانه كتاب مشهور وكتاب قيم حتى ان الامام ابن القيم اعتمد هذا المختصر وازاف اليه وحش عليه - 00:02:21

نعم فهذا الكتاب ايضا كتاب مشهور وكتاب قيم اختصر فيه سنن ابي داود ولذا هو تهذيب لسنن ابي داود بمعنى اختصار كما انه علق على الاحاديث تخريجا وحكما على هذه الاحاديث - 00:02:52

كما انه في الترغيب والترهيب ايضا يحكم على الاحاديث التي هي خارج الصحيحين. يحكم عليها ويتكلم احيانا عن بعض روااتها وقد ذكر فصلا في الترغيب والترهيب في نهاية الكتاب فرواة الذين اختلف فيهم. فرواة الذين اختلف فيهم - 00:03:15

ايضا في تهذيب السنن يحكم على الاحاديث التي هي خارج الصحيحين ويتكلم عنها ويذكر ما يعني ما اعلت به احيانا يعني من بعض من تكلم فيهم ممن هم في اسانيد - 00:03:38

هذه الاحاديث نعم ومن كتبه المشهورة ايضا ولعلها الابن محمد الصالح ينتبه هو اختصاره لمسلم فمختصرة لمسلم مشهور جدا نعم وطبعا مختصر القرطبي حياكم الله مختصر القرطبي يعني اولى منه - 00:04:00

من جهة وذلك انه ان القرطبي رحمه الله يعني حاول ان يذكر جميع احاديث الصحيح بينما المنذر لا قد حذف بعض الاحاديث فهو من هذا الجانب اي كتاب القرطبي يقدم عليه - 00:04:30

كتاب القرطبي من هذا الجانب يقدم عليه. وبالمناسبة قد اختصر كتاب الامام مسلم جمع كما ان هناك جمعا من اهل العلم قد خرج على كتاب الامام مسلم نعم يعني بمثابة المستخرجات على هذا الكتاب. وذلك لنفاسته - 00:04:54

نعم فالمنذر له ايضا اختصاره لكتاب الامام مسلم وهو مطبوع ومشهور وكثرة كثرة المختصرات للامام طبعا للنووي ايضا لعل الشيخ اسلام ينتبه للنووي ايضا له ايضا مختصر وقد طبع اخيرا - 00:05:20

نعم. فاقول هذه المختصرات لي عليكم السلام لكتاب الامام مسلم وذلك لنفاسته لنفاسة هذا الكتاب فهذه الكتب الثلاثة للحافظ المنذري هي اشهو كتبه وله التكملة لوفايات النقلة مطبوع عدة مجلدات مطبوع بعدة مجلدات - 00:05:44

نعم وطبعا من شيوخ الحافظ المندمي موفق الدين ابن قدامة ومن شيوخه ايضا علي ابن المفضل المقدسي او الاسكندراني نعم وهو

من الحفاظ نعم كما ان من تلاميذ الحافظ المنذري ابن دقيق العيد - [00:06:14](#)

فانه من تلاميذ هذا العالم الجليل وهذا العالم الجليل ولعل الشيخ بندر المرزوق ينتبه يعني كان هو استاذ في مدرسة وقد اعتكف في الجلوس في هذه المدرسة لا يخرج منها - [00:06:39](#)

نعم يمكن الا للجمعة والصلوات تقام فيها نعم حتى انه توفي له ولد فشيعة الى باب المدرسة ولم يتبعه نعم شيعة الى باب المدرسة ولم يتبعه نعم رحمه الله رحمة واسعة. معتكف على العلم وعلى نشر العلم - [00:07:02](#)

وعلى التأليف وعلى القراءة وعلى البعث وعلى البحث نعم رحمه الله فهو من الحفاظ المشهورين نعم قال رحمه الله تعالى بس بس قال رحمه الله تعالى الحمد لله الموفق لسلوك سبل رشد - [00:07:27](#)

المنعم بشمول رحمته وسعة رفته او وفد العطية احمده حق حمده واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة من اعتصم به في صدره ومهده واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:07:55](#)

الوفي بعهده صلى الله عليه وعلى اله واصحابه والتابعين من بعده. صلاة دائمة باقية ما توجه قاصد لقصده نعم الاعتصام بالله جل وعلا هذا امر مفروض وشيء حتم لازم نعم وكلما كان اعتصام الانسان وتعلقه بالله عز وجل اكبر كلما كان هذا من سعاده - [00:08:19](#)

وكلما كان هذا رفعا في مكانته جعلنا الله عز وجل واياكم من المتعلقين به. والمعتصمين به. ولذا صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ولا تكلني الى نفسي طرفة عين - [00:08:51](#)

فالانسان اذا وكل الى نفسه وكل الى الضعف ووكّل الى العجز نعم ووكّل الى عدم التوفيق. ووكّل الى الجهل والجهالة. نعم فنسأله عز وجل ان يرزقنا تعلقا به. يا كريم يا رب العرش العظيم - [00:09:11](#)

والان قد انتشر عند الكثير واستفاض عند الفئام من الناس يقولون اجعل ثقة في نفسك اجعل لك ثقة في نفسك. وهذا باطل وقد قال الشيخ محمد بن ابراهيم ال الشيخ رحمه الله قال ما يقول هذا عاقل - [00:09:35](#)

اني انا عندي ثقة بنفسني الشاخص العاقل ما يقول هذا لذا كيف تثق بنفسك وانت تثق بعجز؟ عاجز انت فنحن ضعفاء الا بقوته ونحن عاجزون الا بارادته. سبحانه وتعالى - [00:09:58](#)

فنسأله عز وجل ان يلهمنا وان يوفقنا الى اتباع دينه وشرعه والى الاعتصام بسنة نبيه صلى الله عليه وسلم قال وبعد فقد سألتني اذا سبب هذا التأليف هو سؤال قد وجه اليه - [00:10:16](#)

وهذا في الحقيقة من اغراض واسباب التأليف المؤلفات التي سببها ذلك كثيرة ومن ذلك على رأسها كتاب الامام مسلم ابن الحجاج فايضا من خلال مقدمة الامام مسلم لكتابه ايضا كان ذلك بسؤال - [00:10:40](#)

تألف هذا الكتاب القيم النفيس قال وبعد فقد سألتني ان اجمع لك اربعين حديثا تحفظها من احاديث الاحكام طبعها لماذا اربعين حديثا؟ لماذا اختار اربعين لانه قد جاء في ذلك - [00:11:02](#)

حديث وهو انه من حفظ اربعين حديثا انه يكون يبعث عالما او نحو ذلك ولكن هذا الحديث حديث باطل وقد نقل الاتفاق على عدم صحته وعلى فساد اسانيده وعلى وهاء طريقه - [00:11:26](#)

نعم كثرت المؤلفات في اربعين والا فان هناك مؤلفات في مئة حديث نعم وهناك الف حديث فليست المقصورة على اربعين ليست المسألة مقصورة على اربعين. لكن المؤلفات في اربعين كثيرة والا في مئة وفي الف وفي - [00:11:49](#)

غير ذلك قال سألتني ان اجمع لك اربعين حديثا تحفظها من احاديث الاحكام. اذا هذه اربعين في الاحكام والاغراض التي آآ في اربعين اغراض المؤلف المؤلفين للاربعين كثيرة. هناك اربعين حديث - [00:12:16](#)

الهيئة كما صنع البيهقي هناك حديث اربعين جامعة كما فعل النووي نعم احاديث اختار اربعين حديثا جامعا نعم هناك اربعين يعني في شتى الاغراض المؤلفين كثيرة نعم فالمنذ يختار اربعين حديثا في الاحكام - [00:12:41](#)

وقيل ان اول من افتتح التأليف في ذلك لعل الاستاذ اسلام السلطان ينتبه هو عبد الله بن المبارك رحمه الله ولكن انا اشك في كون عبد الله ابن المبارك هو اول من علم - [00:13:14](#)

وامين الى ان اول من الف وكتابه قد طبع. وهو محمد بن اسلم الطوسي يعني انا اخشى ان الاربعين لابن المبارك اختيرت يعني اتى من اختار اربعين من احاديثه من مقوياته - [00:13:34](#)

لكن محمد بن اسلم الطوسي هو الذي الف فانا اشك والمسألة يعني الامر واسع في ذلك فاميلى لان من اول من الف بذلك هو محمد بن اسلم الطوسي وكان من اهل العلم والفضل والعبادة - [00:13:51](#)

نعم من اكوان اسحاق واحمد بن حنبل ويحيى بن معين قال من احاديث الاحكام وملازمة درسها هو اراد اربعين في الاحكام حتى يحفظها ويلزم درسها الم ممول ايام وان تكون بغير اسناد ليسهل عليك هذا المراد - [00:14:13](#)

وذلك ان هذه الامة هي امة اسناد نعم وكان في القرون الثلاثة لا يؤلف الشخص مؤلف الا ويسند لا يذكر حديثا الا يسنده لا ينقل عن عالم الا ويذكر اسناده الى من - [00:14:40](#)

الى هذا العالم حتى المؤلفات في النحو واللغة كانت مسندة حتى المؤلفات في النحو واللغة كانت مسندة وهذا في القرون الثلاثة فهذه الامة مما اختصت به الاسناد نعم بخلاف اهل الكتاب فليس لهم اسانيد - [00:15:03](#)

الى كتبهم ولذا حرفت وبدلت نعوذ بالله من ذلك قال ليسهل عليك هذا المراد وقد استخرت الله تعالى واجبتك الى موهوبك وبادرت الى مطلوبك وخرجتها مما خرجها البخاري ومسلم. رحمهما الله - [00:15:24](#)

اذا هذه الاربعين متفق عليها بين البخاري ومسلم قال في صحيحيهما رحمهم الله في صحيحيهما وانفرد به احدهما يعني احيانا بعض هذه الاحاديث انفرد بها احدهما اي البخاري او مسلم. لعل الشيخ سالم باشمىل ينتبه - [00:15:48](#)

نعم راغبا الى الله تعالى ان ينفعني بها واياك وسائر المسلمين اجمعين انه ارحم الراحمين يعني كما جاء في صحيح الامام مسلم من حديث سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث - [00:16:18](#)

من هذه الثلاث ماذا علم نعم علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له او ماذا او صدقة جارية فهذا من جملة العلم الباقي هذا من جملة العلم الباقي نسأل الله من فضله - [00:16:40](#)

قال الحديث الاول قال عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلو. اخرجها الامام مسلم - [00:17:01](#)

نعم اذا هذا الحديث الاول وهذا الحديث اختاره من كتاب الطهارة وذلك كما تقدم لنا هو ان احاديث هي في الاحكام نعم وهذا الحديث قد خرجها الامام مسلم من حديث سماك بن حوض - [00:17:27](#)

عن مصعب بن سعد بن ابي وقاص عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال ابو عيسى الترمذي هو اصح شيء في الباب. هذا المتن قد جاء من غير وجه - [00:17:53](#)

هذا المتن قد جاء من غير وجه نعم. فرواه اكثر من صحابي فولذا يقول عبد الله بن عمران هذا هو اصح شيء في الباب. اي طريق عبد الله بن عمر هذا - [00:18:09](#)

وذهب البزار الى ان اصح شيء الى ان اصح شيء في الباب هو حديثه بالمليح عن ابيه وانا اذهب الى ما ذهب اليه البزار حديثا بالملي عن ابيه لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول. انا اذهب الى ما ذهب اليه البزار - [00:18:26](#)

وذلك ان طريقا بالمليح عن ابيه اصح نعم وقد اختار هذه الترجمة الدارقطني ضمن الزاماته للبخاري ومسلم الدواء قطني في كتاب الالزامات وهو كتاب نفيس يأتي باسانيد قد خرج البخاري ومسلم - [00:18:49](#)

احاديث بهذه الاسانيد فيأتي الدواء قطني ويأتي بهذه الاسانيد ويقول ان هذه الترجمة هي على شرطه وان هذه الاحاديث تلزمهما وتلزمهما ليس بمعنى يعني انهما قد فاتتهما ولكن بما انهما على شرطهما - [00:19:14](#)

يعني قال هي تلزمهما وهي لا تلزمهم ويعلم ويعرض ذلك الدارقطني لانهما قصد ما قصد الاغتصاب هما قد قد قصدا الاغتصاب فلا يهويان كل ما صحفي الباب وان كان على شرطهما - [00:19:45](#)

نعم فهذه الترجمة هو بالمليئة عن ابيه هي موجودة في الصحيحين فهي عفوا في الزامات الدابة قطني فانا اذهب الى ما ذهب اليه

البزار من صحة حديث أبي المليح عن أبيه أنه مقدم على حديث عبدالله ابن عمر - [00:20:04](#) -
تماك صدوق جيد الحديث وله بعض الاوهام فاذا طريقا بالمليح عن أبيه مقدمة نعم ومن الاحاديث التي جاءت ايضا في هذه الترجمة
انه قال اصابنا مطر في يوم الحديبية لم يبيل اسفل نعالنا - [00:20:23](#)
فنادى المنادي ان صلوا في رحالكم ان صلوا في رحالكم نعم هذا ما يتعلق باسناد هذا الحديث والحكم عليه اذا هذا الحديث كما تقدم
حديث مشهور وقد جاء من غير وجه. نعم - [00:20:44](#)
نأتي الى الكلام على متن هذا الحديث نعم قال عليه الصلاة والسلام لا يقبل الله صلاة بغير طهور اذا الطهارة شرط لصحة الصلاة
والصلاة لا تصح الا بطهارة نعم وهذا امر متفق عليه - [00:21:06](#)
نعم ولا خلاف فيه وانما الخلاف في صلاة الجنائز هل يشترط لها الطهارة ام لا بعضهم قال هي دعاة فلا يشترط لها الطهارة وجمهور
اهل العلم انه يشترط لها الطهارة وهذا هو الصحيح - [00:21:32](#)
وذلك لان الرسول صلى الله عليه وسلم سماها ماذا؟ صلاة. فقال صلوا على صاحبكم وقال ان من تبع جنازة ثم صلى عليها يكتب له
ماذا؟ قيراط فاذا تبعها حتى تدفن يكتب له ماذا - [00:21:51](#)
نعم قيراطان نعم فسمها صلاة والصلاة اذا داخله في لا يقبل الله صلاة بغير طهور اذا الطهارة شرط لصحة الصلاة نعم بغير طهور
يعني قد تكلم اهل العلم في ضبط هذه الكلمة طهور وطهور - [00:22:11](#)
طهور وطهور فبعضهم قال طهور وطهور بمعنى واحد. بعضهم قال طهور وطهور بمعنى واحد وبعضهم قال ان طهور هو المقصود به
الفعل. والطهور المقصود به الفعل والطهور المقصود به ماذا - [00:22:35](#)
الماء الماء الذي يتطهر به وبعضهم عكس فالمسألة الامر فيها واسع اذا الطهارة شرط لصحة الصلاة ولا تسقط الطهارة
بحال الا في حق العاجز نعم العاجز قال الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها. نعم - [00:22:55](#)
وتعلمون ان طبعا المسألة على ثلاثة اقسام بالنسبة للطهارة اما ان يكون يستعمل الماء وهذا هو الاصل لمن لم يكن به معنى والماء
عنده واما ان يستعمل التراب وهذا طهور - [00:23:22](#)
اذا لم يكن عنده ماء او كان بهمانع من استعمال الماء والثالث هو فاقد الطهورين فهذا فاتقوا الله ماذا؟ ما استطعتم. لا يكلف الله نفسا
الا وسعها. ولذا ثبت في الصحيحين - [00:23:45](#)
قبل ان يشرع التيمم عندما ارسل عليه الصلاة والسلام بعض الصحابة لكي يبحث عن القلادة قلادة عائشة التي ضاعت منها حضرت
الصلاة ولا ماء ولم يشرع التيمم الى الان فصلوا بدون ماذا - [00:24:05](#)
بدون ما نعم فاتقوا الله ماذا؟ ما استطعتم لا يكلف الله نفسا الا وسعها فهل المسألة على الاقسام الثلاثة يعني قد نضيف قسما رابعا
لعل آآ الدكتور حسن ينتبه والقسم الرابع هو - [00:24:26](#)
يعني احيانا قد يستعمل يستعمل الماء وماذا والتيمم والتراب وذلك عندما يكون الانسان سليم الا في ماذا؟ الا في عضو الا في عضو
من اعضائه بهمانا من استعمال الماء فهنا يجمع ما بين ماذا - [00:24:46](#)
ما بين الماء وما بين التراب وهذا اذا كان لا يستطيع ان يمسح على هذا العضو ان كان يستطيع ان يمسح فليمسح ان كان يستطيع ان
يصل يصل ما يستطيع يمسح ما يستطيع على الغسل ولا المسح - [00:25:10](#)
فهنا يتيمم لهذا العضو وباقي الاعضاء سليمة فيستعمل فيها الماء فممك ان نضيف هذا القسم الرابع نأتي للشطر الثاني قال ولا صدقة
من غلول فالله عز وجل لا يقبل الصدقة اذا كانت من غلول - [00:25:31](#)
ما هو الغلول يا عبدالرحمن صدقة من غلول لا تقبل. ما هو الغلول نعم الغلول الاخذ من الغنيمة قبل ان تكسب يعني المال المحرم اذا
تصدق منه الانسان فان صدقته غير مقبولة - [00:25:48](#)
نعم يعني يحكى او يذكر على سبيل يعني شخص سرق ثم تصدق قالوا كيف انت تسوق وتتصدق؟ قال لان السرقة تكتب علي سيئة
والصدقة تكتب لي عشر حسنا نقول لا انت اصلا صدقتك غير مقبولة - [00:26:14](#)

لان نعم الله عز وجل لا يقبل الا ماذا؟ الا الطيب. لا يقبل الا الطيب فالغلول من الصدقة حرام والغلول هو الاخذ من الغنيمة قبل ان تقسم ويدخل في هذا كل ما كان محرما - [00:26:37](#)

من المال المحرم فان الصدقة به مردودة على صاحبها وغير مقبولة نعوذ بالله من ذلك نعم قال الحديث الثاني عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:56](#)

قال اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا فانه لا يدري اين باتت يده قال اخرجه مسلم هو طبعا خرجه الشيخان ولكن هذا اللفظ لمن - [00:27:19](#)

لمسلم لانه ليس عند البخاري يغسلها ماذا ثلاثا ليس عند البخاري يغسلها ثلاثا هذا الحديث قد جاء من غير وجه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه فجاء من حديث الزهري عن سعيد المسيب عن ابي هريرة من حديث الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة وجاء ايضا من غير - [00:27:39](#)

هذين الوجهين فهو حديث صحيح مشهور. نعم جاء من حديث ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة فهو جاء من غير وجه نعم هذا ما يتعلق هذا الحديث من حيث الاسناد. نأتي الى متن هذا الحديث - [00:28:05](#)

اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس من نومه اختلف في هذا النوم هل هو مطلق النوم او هو نوم الليل فقط نعم على قولين والصحيح ان هذا نوم الليل - [00:28:28](#)

وذلك لما جاء عند الترمذي وابن ماجة اذا استيقظ احدكم من نوم الليل اذا استيقظ احدكم من نوم الليل. وقد ساق الامام مسلم اسناد هذه الرواية ولكن لم يسق المتن - [00:28:46](#)

وهي موجودة عند الترمذي وعند ابن ماجة اذا استيقظ احدكم من نوم الليل واستدل ايضا على ان هذا النوم هو نوم الليل بقوله عليه الصلاة والسلام لا يدري اين باتت يده. وقالوا البيهوتة لا تطلق الا على ماذا - [00:29:05](#)

الا على نوم الليل نعم فاذا هذا النوم مقيد بنوم الليل فبالتالي نوم النهار لا يدخل في ذلك فلا يغمس يده في الاناء فلا يغمس يده في الاناء هذا نهى - [00:29:25](#)

والنهى الاصل فيه التحظيم وذهب جمهور اهل العلم الى ان النهي هنا لكرهية التنزيه. والاول هو الاقرب والاصوم نعم وذلك ان النهي الاصل فيه التحويل فلا يغمس يده في الاناء - [00:29:45](#)

الاناء هنا ليس له مفهوم مخالفة لعل الابن انس ينتبه ليس له مفهوم مخالفة يعني لا يقول قائل انا الان بتوضاً من حنفية الماء. اذا بالتالي لا احتاج ان اغسل ماذا - [00:30:02](#)

يدي ثلاثا. نعم لا هذا غير صحيح. ولذا انا اقول يده في الاناء فلا يغمس يده في الاناء ليس لها مفهوم مخالفة. بمعنى انك عليك ان تغسل يديك. سواء كان انت تتوظف - [00:30:19](#)

من انية او تتوضاً من ماذا؟ من حنفية الماء نعم اغسل ثلاثا لا لا انت تغسل يديك ثلاثة الان قبل بارك الله فيكم تغسل يديك ثلاثا يعني انت ان ان بارك الله فيك يعني تغرف وتصب على يديك وتغسل تهرف - [00:30:38](#)

ما يخالفه حاطه ايديك تحت البزبوز واغسلها ثلاثة يعني انت عندما بتحرك يديك ثلاث نعم فهنا تكون قد غسلتها ثلاثا فاذا هذا ليس له مفهوم مخالفة. هذا مثل قول الله عز وجل ولا تقتلوا اولادهم خشية املاء - [00:31:04](#)

انا عملاق ولا غيره لا يجوز قتل الولد. نعم. يقتلون الانبياء بغير حق النبي لا شك لا نعم كل قتل للنبي كله جزما بغير حق. نعم. فليس له مفهوم مخالفة - [00:31:25](#)

نعم هذا غير صحيح. نعم نعم حتى يغسلها ثلاثا اذا عليك اذا كنت قد قمت من نوم الليل ان تغسل يديك ثلاثا اذا الوضوء الذي يكون من نوم الليل فيه زيادة غسل الكفين ثلاثا - [00:31:41](#)

نعم وهذا القول واجب واجب وقد اختلف في العلة في ذلك قال الامام الشافعي ان العلة في ذلك ان اهل الحجاز يعني يستجمعون وارض الحجاز حاضرة وفي اثناء النوم قد تمر يدها على نجاسة على ذكره وهو مستجمر وكذا - [00:32:11](#)

فاذا يحتاج الى ان يغسل يديه اذا استيقظ ما يدري وعقيدة اقوال والاحسن والله اعلم قول ابن عباس ابن تيمية رحمه الله قال هذا بسبب بيات الارواح الخبيثة واستدل على ذلك بما رواه الامام مسلم - [00:32:37](#)

اذا استيقظ احدكم من نومه فليستنشق الماء بمنخريه ماذا ثلاثا فان الشيطان يبني على خيشومه فان الشيطان يبني على خيشومه فهذا والله اعلم بسبب بيات الارواح الخبيثة نعم وهذا والله اعلم مثل ما جاء الامر بتغطية الاواني - [00:33:00](#)

وجاء بانه في السنة ينزل ماذا ينزل وباء لعل طابق ربعي ينتبه ينزل في السنة وباء فاللواني غير المغطاة قد ينزل فيها ماذا؟ هذا الوباء. ولد الامراض انتشرت الامراض انتشرت - [00:33:26](#)

فالشارع ما ترك شيء فيه خير لنا الا وماذا دلنا عليه ولا شر الا وحذرنا منه ولو استعمل الانسان وانقاد الى ما جاء من اوامر الشارع ونواهيه لا باذن الله - [00:33:47](#)

يعني يكون قد جمع الصحتين. صحة الايمان والدين وصحة ماذا؟ وصحة البدن. الصحة الحسية والان بهذا الوباء الذي وقع الان في العالم يعني ذكروا اشياء الشارع ماذا قد سبقهم اليها قبل الف واربع مئة سنة - [00:34:04](#)

قد سبقهم الى هذه الاشياء قبل الف واربع مئة سنة نعم ومنها نعم تأكيد الاستنشاق وغسل اليدين قبل ان يدخلها الانسان نعم قبل نعم ان يبدأ ويبادر في المضمضة او الاستنشاق وما شابه ذلك - [00:34:25](#)

ومن ذلك انه عندما يعطس يعني يخفف يكتم ما استطاع او يغطي انفه نعم ومن ذلك عدم الشرب في من ثم الاناء نعم والنهي عن التنفس في داخل ماذا بداخل الاناء؟ نعم. نعم. فاشياء كثيرة قد جاء بها الشرع. والانسان عندما يحافظ عليها يحوز الصحة - [00:34:47](#)

والمعنوية نعم حتى يغسلها ثلاثا فاذا نوم الليل الوضوء وضوء القائم من نوم الليل يزيد على باقي الوضوء بغسل الكفين ثلاثا وهذا على القول الراجح واجب نعم وهذا قسم وهذه صفة من من ثلاث صفات للوضوء هذه الاولى الثانية - [00:35:18](#)

وضوء ليس القائم من نوم الليل ولكن عن حدث. وهو الوضوء المعروف الثالث هو وضوء من لم يحدث وهذا يكون خفيفا وهذا قد جاء في حديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه الذي - [00:35:50](#)

اصل في البخاري وجاه في السنن وهو انه توضع وضوء خفيفا حتى انه مسح قال هواوي مسح نعم فقال هذا وضوء من لم يحدث وبوق عليه النسائي في كتابه السنن - [00:36:06](#)

نعم فالوضوء على هذه الاقسام الثلاثة فانه لا يدري اين باتت يده تقدم الكلام على ذلك قال الحديث الثالث وكلها في الطهارة كل هذه الاحاديث في الطهارة ملاك قال عن سلمان رضي الله تعالى عنه - [00:36:25](#)

قال قيل له علمكم نبيكم كل شيء حتى القراءة يعني حتى اداب قضاء الحاجة فقال اجل لقد نهانا ان نستقبل القبلة بغائط او بول فاولا ان الشرع قد جاء بحمد الله كما تقدم بكل خير - [00:36:55](#)

كل ما نحتاج اليه في الدين والدنيا قد علمنا اياه الشعب ولذا هذا طبعنا يعني قيل ان هذا السائل هو يهودي رأى ان الاسلام كامل وكامل نعم في دقيق الامور وكبيرها في جليلها وكبيرها - [00:37:18](#)

فقال حتى القراءة فقال اجل لقد نهانا ان نستقبل القبلة بغائط او وضوء اذا من اداب قضاء الحاجة الا تستقبل القبلة بغائط او بول عند البول وعند الغائط ولا ايضا تستدبرها كما جاء في حديث ابي ايوب الانصاري - [00:37:47](#)

اختلف اهل العلم اذا كان بينك وبين القبلة شيء عاجز فهل الحديث عام حتى ولو كان بينك وبين القبلة شيء نعم او انه اذا كان بين القبلة بينك وبين القبلة شيء فلا بأس - [00:38:16](#)

تلف اهل العلم في ذلك نعم والاقرب والله اعلم هو التفريق الاقرب والله اعلم هو التفريق ما بين ان يكون هناك حاجز يحجزك وما بين الا يكون هناك شيء. والدليل على ذلك هو حديث عبدالله بن عمر - [00:38:38](#)

الذي خرجه البخاري عندما صعد عبدالله بن عمر على بيت حفصة وجد ان الرسول صلى الله عليه وسلم مستقبل لبيت المقدس مستدبر للكعبة فاذا هذا اين في المدينة ولا خارج المدينة؟ جزما في المدينة على بيته حفصة - [00:39:00](#)

نعم رضي الله تعالى عنها وعن ابيها ايضا في حديث نعم في حديث جابر رضي الله تعالى عنه الذي خرج الترمذي وهو من حديث ابن اسحاق عن ابان بن صالح - [00:39:21](#)

عن مجاهد عن جابر انه رأى الرسول عليه الصلاة والسلام قبل ان يقبض بعام ييرون وهو مستقبل القبلة وهذا الحديث لا بأس باسناده. رآه يبول مستقبل القبلة قبل ان يقبض بعام ولذا عبدالله بن عمر كما في سنن ابي داود عوض بغيره وبال اليه عوض بغيره -

[00:39:40](#)

وبال اليه فقيل له يا ابا عبد الرحمن الم ينهى عن ذلك؟ قال لا اذا كان بينك وبين القبلة شيء فلا بأس بذلك هذا الامر الاول الثاني ان نستندي باليمين - [00:40:04](#)

لا يجوز الاستنجاء لعل ندع الاسئلة بعض الشيء لا يجوز الاستنجاء باليمين لا يجوز الاستنجاء باليمين نعم وذلك لان اليمين جعلها الشارع للاشياء المستحسنة تاكل فيها تشرب فيها تصافح فيها. نعم - [00:40:19](#)

بخلاف اليسار فهي خلاف ذلك وانظروا الى دقة الاسلام نعم كيف انه اتى بكل خير نعم والاسلام يعلمك النظام والانضباط الاسلام يعلمك النظام والانضباط اليمين ترى للاشياء المستحسنة واليسار لخلاف ذلك. جيت تلبس النعال تبدأ بيمينك جيت تخلع تبدأ بيساوي

جيت - [00:40:44](#)

تدخل للمسجد تبدأ بيمينك. جيت تخرج من المسجد تبدأ بيسارك جيت ابتدخل الحمام قضاء الحاجة تبدأ باليسار وجيت تأخذ تبدأ باليمين ولذا قد ذكر لي ان شخصا اسلم لما؟ لانه قيل له يعني رأى صورة الناس - [00:41:19](#)

في الحرم في رمضان وهم يفطرون وتعلمون الصلاة تقام بعد خمس سبع دقائق فقالوا هؤلاء كم يحتاج اليهم حتى ينتظموا صفوفًا؟ قال يحتاجون ساعتين هم بحمد الله في دقائق يسيرة دقيقة دقيقتين هم بحمد الله قد انتظموا - [00:41:41](#)

وكنا مرة نطوف حول الكعبة في وقت الحج اقيمت صلاة العشاء رأسا الطائفون صفوف نعم بحمد الله وفضله فالاسلام بحمد الله يعلمنا كل خير. يعلمنا الانتظام الانضباط وهذا شيء مهم - [00:42:01](#)

الانسان عندما لا يكون منضبطا يعني يكون قد آآ يعني ضيع اشياء كثيرة وفاتته اشياء عظيمة عندما لا يكون الشخص منضبط ولذا الان هم هؤلاء الكفار يدعون الى عدم الانضباط - [00:42:20](#)

نعم تزني اعوذ بالله يزني الواحد حيثما شاء وزواج المثليين ما يسمى ولا في شيء اسمه يعني زواج المثليين فحتى الحيوانات لا تفعل ذلك. وقالوا هذه حوية. يلا. نعم وهم نعم - [00:42:38](#)

نعم ما ما يعرفون الانضباط اي اسم انضباط وصفات جميلة واخلاق حميدة لا نعم فنعوذ بالله من ذلك. نعم. والانسان ممكن المرأة تخرج عافية والله هذي حرية. نعم قال نهانا ان نستقبل قبلة بغائط او بول - [00:42:55](#)

وان نستنجي باليمين نعم. فاليسار الانسان يستنجي باليسار او ان نستندي باقل من ثلاثة احجار اذا الاستنجاء بالاحجار الثلاثة هذا امر مشروع نعم واقل من ثلاثة احجار لا لا يجوز - [00:43:20](#)

نعم فاقل شي ثلاثة كما انه لو استنجى يحتاج الى رابع فعليه ان يأتي برابع يتأكد في حقه ان يقطع الاستنجاء على ماذا على وتب فيأتي بخامس احتاج الى سادس يأتي بماذا؟ يأتي بسابه - [00:43:42](#)

نعم قال او ان نستنجي بوديعة او عظم نعم او وديعة الانسان او الدابة هذا نعم. بالنسبة لربيعة الانسان هذا نجس لا يجوز استعماله. وبالنسبة لوجيع الدابة - [00:44:03](#)

هذا يكون علفا لدوابهم لدواب الجن نعم قال او عظم وهذا يكون ايضا يكون طعاما للجن العظام طعام يكون اوفر ما تكون لحما هذا للجن وبالنسبة للرجيع هذا للدوام لدواب الجن - [00:44:25](#)

فلا يجوز الاستنجاء بوديعة او عظم ايضا يدخل في هذا الاشياء المحترمة نعم لا يجوز الاستنجاء بها من الاطعمة ومن الكتب نعم فلا شك ان هذه الاشياء لا يجوز ان تستعمل في ذلك نعم - [00:44:51](#)

قال اخرجه الامام مسلم نعم ولعل نقف عند هنا نعم هذا وبالله تعالى التوفيق امين - [00:45:12](#)